

## ٤١. النوايا الراجعة | #أفضل\_أيام\_الدنيا ٥٥٣٤١ - ٤١٠٢م

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كل عام وانتم بخير. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:00:01](#)

مرحبا بكم في اليوم التناشر من ذي الحجة في يوم النثر الاول. في يوم من ايام التشريق التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله - [00:00:15](#)

والتي قال الله تعالى فيها واذكروا الله في ايام معدودات. ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان نذكره في هذه الايام. قول عبدالله بن عمر عبدالله بن عباس ان الايام المعدودات هي ايام التشريق. الحديث بيقول لك ايام اكل وشرب وذكر - [00:00:28](#)

ايه العلاقة بين الاكل والشرب والذكر. ايه العلاقة بين الغذاء المادي والغذاء الايماني؟ الغذاء الذي يغذي الجسد والغذاء الذي يغذي الرحال. فيه علاقة؟ اه فيه علاقة اكل وشرب يتقوى بها العبد على ذكر الله تعالى. يبقى هدفك من الاكل والشرب. نيتك في الاكل والشرب هي التقوي على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:00:46](#)

يعني جدد نيتك ترفع درجتك. جدد نيتك في الاكل والشرب والفسح والطعام والتوسعة على الاهل بان انت تعينك على ذكر الله سبحانه وتعالى. وده لازم يرجعك ثاني يخليك تراجع نفسك. هو ربنا انعم عليك بالنعيم ايه؟ ما هو مقصد الله سبحانه وتعالى في -

[00:01:11](#)

متع والنعيم التي انعم الله بها على عباده. الفلوس مسلا المال لماذا خلق الله المال؟ عشان التسوق عشان نذهب في الاسواق عشان الانفاق عشان التفاخر لأ الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

ان الله قال اني خلقت المال ليه لاقام الصلاة وايتاء الزكاة. خلق الله المال من اجل ان يشتري به العبد الجنة باقام الصلاة وايتاء الزكاة وبذلك تصبح عادتك كل عادتك في الحياة زواجك وعملك وشغلك وفسحك وراحتك وتعبك - [00:01:47](#)

كل ده لله سبحانه وتعالى اربعة وعشرين ساعة عبودية لله سبحانه وتعالى. اذا احنا وصلنا للكلام دوت واتعلمنا الدرس دوت في ايام التشريق في هذه الايام المباركة هنخلص من موضوع الازدواجية او التعايش السلبي بين الطاعة والمعصية تعايش سلبي -

[00:02:11](#)

زي مسلا تاجر مخدرات بيعج كل سنة. تلاقي مسلا واحد مرتشي موظف مرتشي بس بيصوم اتنين وخميس تلاقي مسلا واحد زالم او بياكل اموال الناس بالباطل بس ما بيقتل بس ما بيقتل في الجماعة تلاقي مسلا واحد وواحدة ا علاقة - [00:02:30](#)

مفرمة بينهم وبيساعدوا بعض ان هم يصلوا الفجر. ايه ده! ايه ايه الازدواجية؟ ايه التعايش السلبي بين الطاعة والمعصية ده؟ ايه ايه ايه صاحب الوجهين اللي اللي بيعيش المواقف دي. واحد يقول لي لأ. طب ما ده باب هو بيسيبي مفتوح مع ربنا سبحانه وتعالى.

صحيح. ممكن يبقى باب بس بحالة واحدة وبشرط واحد - [00:02:51](#)

ان هو يندم بعد المعصية. انه يتألم بعد الذنب. ما دام القلب بعد الذنب يتألم فهناك امل انما اذا قسى القلب وصار لا يتألم لوقوع الذنب بل يستمتع بوقوع الذنب بل يفاخر بوقوع الذنب - [00:03:13](#)

فهذا قلب ميت. شوفوا اخوة سيدنا يوسف عليه السلام. عملوا ايه؟ رايعين يقتلوا سيدنا يوسف. رايعين يلحقوا به في غيابة الجب ليلقى مصيره وهما رايعين بيقولوا ايه اقتلوا يوسف او ترعوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. رايعين يموتوا سيدنا يوسف - [00:03:34](#)

ايد بايديهم فيها حقيبة التوبة سابقة التجهيز واليد الثانية فيها سيدنا يوسف عشان يلقيه في غيابة الجب. يعني هو رايع يعمل ازاى الزنب والمعصية وهو مجهز نفسه التوبة اللي هيعملها ايه وكأن هو ضامن ان ربنا هيتوب عليه وكأن هو اخذ صكا من الله سبحانه -  
00:03:53

تعالى ان الله سيغفر ذنبه. كان بعض الصالحين بيقول ايه؟ بيقول يا ابن ادم ترك الذنب ايسر من طلب التوبة. ما حدش ضامن ربنا هيقبل توبته ولا لأ. صح. احنا نحسن الظن بالله. بس اللي يروح يعمل معصية وهو عاقد العزم - 00:04:13  
وهو ناوي ومخطط ان هو يعملها وبعدين يتوب بصورة معينة بعديها على طول في نفس الوقت هذا كالمستهزئ بربه. عشان كده الامام الشافعي راح له اتنين واحد بيقول له قاتل نفسي هل له من توبة - 00:04:29  
فقال له الامام الشافعي نعم. قاتل النفس له توبة الثاني قال له يا امام قاتل النفس هل له من توبة؟ قال له لا. قاتل النفس ليس له من توبة. فسئل ازاى تقول لواحد اه وتقول لواحد لا - 00:04:43

على نفس السؤال قال الاول الذي جاءني فقال هل لي من توبة؟ قاتل النفس كان قد قتل وقاتل النفس له توبة اذا صدق في توبته مع الله سبحانه وتعالى اما الثاني فاراد ان يقتل - 00:04:57

وان يأخذ مني حل هذا القتل فاذا به لو قلت له نعم قاتل نفسي له من توبة لذهب الى الرجل فقتله وكنت شريكه في الدم يبقى انت بتتعلم في هذه الايام ان كل حياتك تكون لله سبحانه وتعالى بعباداتك وعباداتك بسرك - 00:05:11  
نيتك بتعبك بصحتك في مرضك كل دي تكون لله سبحانه وتعالى وهذه الشمولية في العبادة هذا اتساع نطاق العبادة ليشمل العادات ويشمل الاوقات كلها ده ربنا سبحانه وتعالى علمهن في ايام الحج - 00:05:35

قال فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا اذا انتهيت من المناسك التي تعبت فيها وبذلت فيها من المشقة البدنية والمادية والمالية اذا تعبت في هذه المناسك - 00:05:53

فلا تسترح بل استمر في ذكر الله تعالى. اذكر الله بعد تعبك. داوم على الطاعة. هذا شرط لشفاء قلبك. هذا ده شرط لرضا الله عنك هذا شرط لكي تصل روحك الى مرحلة الاستمتاع والتلذذ بالعبادة. المشكلة في العبادة ايه يا جماعة؟ الناس بتعملها كأنها عادة. وتبقى روتين ممل بعد ذلك يمل - 00:06:12

الانسان منه الانسان يبدأ عبادته بمجاهدة ثم يصل الى مرحلة الالف والاعتقاد ثم يصل الى مرحلة التلذذ التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة ولا يصل الانسان الى مرحلة التلذذ الثالثة الا اذا داوم وواظب على هذه العبادة ولهذا يكافى - 00:06:36

عند موته ان افضل مودة يموتها الانسان ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى. افضل الاعمال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى هذا ما نتعلمه في ايام التشريق هذا ما نتعلمه من ذكر الله هذا ما نتعلمه من المداومة والاستمرار في الطاعة والعبادة هذا -

00:06:56

ما نتعلمه من تجديد النية في كل اعمالنا في هذه الاوقات المباركات. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:18